

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

إعداد

أ/ بخيتان محمد عايض القحطاني

وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

---

## واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

أ/ بخيتان محمد عايض القحطاني

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، ومعرفة آراء معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، ومعرفة الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، والكشف عن الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الخبرة.

وتم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، وتم اختيار كل العدد البالغ (٣٥) معلماً باعتباره عينة قصدية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وانتهت الدراسة بوضع عدة توصيات ومن أبرزها توعية وتدعيم معلمي التربية الإسلامية في المدارس السعودية للاستفادة من تقنية التعليم عن بُعد من أجل تحسين وتسهيل الممارسة التعليمية، والاستفادة من تجارب وخبرات المدارس العربية والعالمية في مجال توظيف التعليم عن بُعد، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعليم عن بُعد في المدارس السعودية.

---

**Abstract:**

The study aimed to highlight the importance of using distance learning in the light of the Corona pandemic from the point of view of teachers of Islamic education in the middle school, and to know the opinions of Islamic education teachers towards the use of distance learning in the context of the Corona pandemic from the point of view of teachers of Islamic education in the middle school, and to identify the difficulties that limit the use of distance learning in the light of the Corona pandemic from the point of view of Islamic education teachers in middle school. And to reveal the differences between the responses of Islamic education teachers in the middle school according to the change of experience.

The use of the descriptive analytical method was based on its suitability for the study subject, and each of the 35 teachers was selected as a intended sample.

The results of the study found statistically significant differences at the level of (0.05) between the responses of Islamic education teachers in the middle stage about the reality of using distance learning under the Corona pandemic due to the change of experience, and the existence of a statistically significant correlation at the level of (0.05) between the importance of using distance learning under the Corona pandemic and the reality of using distance learning under the Corona pandemic. The study ended with the development of several recommendations, most notably raising awareness and strengthening Islamic education teachers in Saudi schools to benefit from distance learning technology in order to improve and facilitate educational practice, and to benefit from the experiences and experiences of Arab and international schools in the field of employing distance education, and to strengthen the positive trend towards employing distance learning technology in Saudi schools.

## المقدمة:

أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الأنظمة التعليمية في العديد من الدول، مما زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين على حد سواء، ولم يعد التعليم متوفراً لجميع المتعلمين بشكل عادل ومنتساو، إلى جانب المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم، والاحتياجات الخاصة، حيث لم تلاحظهم أي برامج على الجانب الرسمي للدول في متابعة التعليم عن بُعد، مما دفعت العديد من الدول التوجه إلى اتباع طريقة التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

تستند فلسفة التعلم عن بعد على فكرة تحويل التعليم إلى تعلم، والتركيز على الطلاب والعملية التعليمية ذاتها، ومن ثم الدعوة إلى تكافؤ الفرص التعليمية لجميع المتعلمين في سبيل الحصول على الحقائق والمعرفة في مجالاتها المتعددة، وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الإنسان وفقاً لإمكاناته ومهاراته وقدراته، مما أصبح الاتجاه إلى دعوة بالألا يصبح التعليم حصراً على الطريقة التقليدية الرسمية في إطار المراحل المختلفة، ولا تتوقف القدرة على التعلم عند عمر معين.

لذلك تبلور التعلم عن بعد كأحد صيغ التعلم الذاتي التي تركز على الدارسين، وتعمل على توصيل المعرفة والحقائق لهم مهما تكون ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، ومهما تكن مدة انقطاعهم عن التعليم والمكان الجغرافي، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم. (تمام، ٢٠١٠، ٢١)

ويعين لكل مجموعة من المتعلمين معلم يعمل كمشرف أكاديمي لتلك المجموعة، بالإضافة إلى أداء مهامه الأخرى فيتولى إرشاد وتوجيه المعلمين، ويقدم لهم ما يحتاجون إليه من خدمات تتعلق بدراساتهم، ويتولى متابعة المتعلمين أكاديمياً، ويتواصل معهم من خلال وسائل الاتصال المتنوعة، ويعقد لقاءات بالمتعلمين بصورة منتظمة وحضور المتعلمين لها اختياري في الغالب. ( Bates, 2005)

ومن ملامح التعلم عن بُعد اعتماده على وسائل الاتصال من جانب واحد كالمواد المطبوعة والمسموعة والمرئية، ووفقاً لذلك تباينت النظم التعليمية في دول العالم من حيث استراتيجية التعلم عن بُعد المستخدمة في كل منها، من حيث الوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي تعتمد عليها.

وقد شهدت الوسائط التكنولوجية التي تم استخدامها في تنفيذ برامج التعلم عن بعد تطوراً هائلاً مما ساعد كثيراً في انتشار نظام التعلم عن بعد وترسيخ البرامج الوسائط التكنولوجية، إذ أنه أصبح بسهولة أن تصل المادة العلمية للفئات المستهدفة أينما كانت مع إمكانية الوصول إلى التغذية الراجعة في ذات الوقت مع التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم ، وسهولة تقويم أداء الطالب، نظراً لتعليمه ذاتياً. (الحسن، ٢٠١٧، ٤٦-٤٧)

وقد عرف خميس، ٢٠٠٣ التعليم عن بعد أنه واقع افتراضي يقوم على معلومات متقدمة وتكنولوجيا تعليم، وتوفر بيئة تعلم مولدة بالحاسوب بديلة عن الواقع الحقيقي، كما يمكن للمتعلمين الانغماس والتفاعل معها، والتحكم فيها من خلال الوسائل الخارجية تربط حواسه بالحاسوب، ووفقاً لذلك سمي بالتعليم الذي يتم باستخدام الشبكة العنكبوتية، والاتصال التفاعلي الثنائي من خلال استخدام برامج الفيديو ذو الكثافة العالية بالتعليم عن بعد من خلال عملية اكتساب المعرفة والمهارات جراء تفاعلات مدروسة مع المواد العلمية التي يسهل الوصول إليها من خلال استعمال برامج التصفح، بالإضافة إلى أنه يتم استخدامه من أجل مواجهة العديد من المشكلات التي يواجهها التعليم التقليدي كالاستعانة بالمعامل الافتراضية والفصول الافتراضية والمكتبات الافتراضية التي بدورها تجعل كل من المعلم والطالب قادراً على محاكاة العالم الخارجي عن بُعد دون الانضمام في المؤسسات التربوية أو التعليمية. (المهدي، ٢٠٠٨، ١٩-٢٢)

لذلك جاءت هذه الدراسة للتركيز على واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.  
**مشكلة الدراسة:**

في ظل جائحة كورونا التي نعيشها هذه الأيام أضافت وفرضت عدة وسائل للتعلم لم يعد بالإمكان تجاهلها، نظراً لعدم التكديس في مكان واحد مما يسبب إلى أثار ونتائج وخيمة، والذي بدوره أدى إلى استخدام طرق تعليمية بديلة، أثبتت تفوقها على الوسائل التقليدية في نقل التعليم بطرق وأشكال متنوعة أثارت في الطالب إمكاناته وقدراته، بالإضافة إلى أنها أتاحت للطالب فرصة التعلم بمفرده دون الاختلاط مع زملائه في مناخ طبيعي وفق استعداداته ومستوياته، ومن بين تلك المستجدات يأتي التعلم عن بُعد من خلال برامج عديدة ومنها "منصة

مدرستي، School madrasati- مايكروسوفت تيمز، Microsoft teams- مايكروسوفت فورمز، microsoft forms- بلاك بورد، Blackboard- كلاسييرا، Classera- زوم، Zoom- قوتو وبينر، GoToWebinar- قوقل كلاس روم Google class- ادمودو، Edmodo- قنوات عين، Ain channels"، والتي وجدت إقبالا شديداً من قبل المؤسسات التعليمية، وجميعها تتيح التفاعل بين المعلم والطلاب بالصورة والصوت من خلال عرض كامل للمقرر الدراسي وإمكانية الحوار والنقاش وتقديم الاختبارات الإلكترونية والتصحيح لتلك الاختبارات، مع حفظ محتوى المقررات الدراسية والرجوع إليها من قبل الطلاب والمؤسسة التعليمية، لذلك يُعد التعليم عن بُعد من أكثر الطرق التعليمية فعالية وقرباً من الواقع وشعور كل من المعلم والطالب بالقرب والمواجهة.

ومن التحديات التي تواجه برامج التعليم عن بُعد في المدارس السعودية هو ضعف الاستفادة من المستحدثات في التعليم، وهو الأمر الذي جعل من هذه البرامج غير منسجمة مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مازالت النظرة لدى البعض لتلك البرامج على أنها برامج انتساب، وفي سبيل برامج التعلم عن بعد من حيث توصيل المعارف والمعلومات إلى الطلاب في مكان وجوده، وتفاعله معها، من حيث تصميم المقررات الدراسية.

### تساؤلات الدراسة:

من خلال توضيح مشكلة الدراسة تتمحور المشكلة في السؤال الرئيس

التالي:

ما واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

- ما واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

- ما صعوبات استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

### فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة.

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

### أهداف الدراسة:

#### تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- معرفة آراء معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- معرفة الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- معرفة الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الخبرة.

### أهمية الدراسة:

#### تمثلت أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا باتجاه معرفة معوقات وتعزيز وتطوير الأجهزة والبرمجيات اللازمة في برامج التعلم عن بعد.
- التخطيط المستقبلي لدمج تقنية التعلم عن بعد لحل المشكلات التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بنقص أعداد معلمي التربية الإسلامية والطلب المتزايد عليهم.
- قد تساهم الدراسة الحالية في فتح المجال أمام الدراسات والبحوث الأخرى في مجال توظيف التعلم عن بعد من أجل النهوض بالعملية التعليمية بما يتواءم مع متطلبات العصر الراهن.



## مصطلحات الدراسة:

### التعلم عن بُعد:

هو الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويتم في الغالب بمساعدة مواد تعليمية تم إعدادها من قبل، ويكون المتعلمين منفصلين عن معلمهم في المكان والزمان أو كليهما". (رونترى، ١٩٩٤)

وعرف بأنه "طريقة إبداعية من أجل تقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة من قبل بشكل جيد، وميسرة للأفراد من خلال استعمال مصادر وخصائص الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلم المفتوحة والموزعة والمرنة". (خان، ٢٠٠٥، ١٣)

ويعرف التعلم عن بُعد إجرائياً بأنه "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة العلمية إلى الطالب بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات متنوعة، حيث يكون الطالب بعيداً عن معلمه".

### كورونا:

يعد فيروس كورونا (coronavirus) أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي والحيوب الأنفية والتهابات الحلق . (وزارة الصحة، احدى مبادرات وزارة الصحة عش بصحة).

هو فيروس من فصيلة فيروسات كورونا حيث ظهرت أغلب الحالات في مدينة ووهان الصينية في نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩ على صورة التهاب رئوي حاد. (وزارة الصحة، احدى مبادرات وزارة الصحة عش بصحة).

ويعرف فيروس كورونا إجرائياً بأنه "تلك الأعراض والاعتلالات التي أصابت التعليم، مما أدى إلى فكرياستراتيجي جديد قائم على توطيد دعائم التعلم الإلكتروني وبيئته الرقمية.

### أهمية التعليم عن بُعد:

تمثلت في النقاط التالية:

- فرص التعليم: إتاحة الفرص التعليمية لكل الطلاب.
- تعزيز المهارات والقدرات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
- المرونة: أي إتاحة التعلم وفق الظروف التعليمية المناسبة لحاجات الطلاب وتحقيق استمرارية عملية التعلم.

- **الفاعلية:** من خلال استخدام تقنيات التعليم عن بُعد والوسائط المتعددة بفاعلية وكفاءة.
  - **الابتكار:** من خلال تقديم المناهج للطلاب بطرق مبتكرة وفعالة.
  - **استقلالية المتعلم:** أي تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلاب.
  - **المقدرة:** فهذا النظام لا يكلف مبالغ كثيرة من الأموال. (اليونسكو، ٢٠٢٠، ١٦)
- حدود الدراسة:**
- **الحدود الموضوعية:** تشمل الدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
  - **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكتب تعليم تثليث التابع لإدارة تعليم بيشة.
  - **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ.
  - **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة قصدية بلغ عددها (٣٥) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكتب تعليم تثليث التابع لإدارة تعليم بيشة.
- الدراسات السابقة:**
- دراسة "Hall, 2000"، بعنوان "تسعى دراسة جديدة إلى قياس أداء المؤسسات ذات المستوى العالمي من التعليم الإلكتروني".
- هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب والإنترنت ومؤتمرات الفيديو التي جعلت الفرد يجتمع مع زميله عبر شبكات الصوت والصورة في آن واحد، واعتمدت الباحثة على مشاركتها لأكثر من لقاء يتضمن التدريب، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٤ من المعلمين المدربين، و١٨٠ معلم من المراحل الثانوية في ولاية نيو مكسيكو وولاية واشنطن.
- وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اهتمام بالغ من المعلمين المدربين والمعلمين حول ضرورة الإفادة من التعليم عن بُعد، والإفادة من مؤتمرات الفيديو لكونها تجمع بين الصوت والصورة والحركة.

- دراسة "الموازن، ٢٠١٥"، بعنوان "واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن".

هدفت الدراسة إلى معرفة استراتيجيات التدريب الإلكتروني المتبعة في التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن، وما اكتسبته من مهارات وقناعات بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي، وإتاحة الفرصة أمامهن لتقييم أنفسهن ذاتياً فيما يتعلق بمعلوماتهن وخبراتهم حول تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة الاستبيان ذات التدرج الرباعي على مقياس ليكرت.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم مناسبة استراتيجيات التدريب غير التزامنية المتبعة في البرنامج التدريبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للعوامل المرتبطة بها، وأن غالبية مفردات عينة الدراسة يرين أنهن مازلن إلى حاجة لمزيد من المهارات على توظيف التعليم الإلكتروني، وعدم تمكنهن من توظيف المهارات المكتسبة من البرنامج في العملية التعليمية حتى بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي، وأن ٥٣% من عينة الدراسة يرين معلوماتهن وخبراتهم حول تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي جيد.

- دراسة "الحسن، ٢٠١٧"، بعنوان " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ مفحوصاً وتم تطبيق أداة الاستبيان عليهم.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

الخبرة والتخصص، بالإضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

- دراسة "الجار الله، ٢٠١٨"، بعنوان "توظيف تكنولوجيا التعليم وإمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة استطلاعية"

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية في استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن بالرياض، ومعرفة أثر متغير النوع، والخبرة، ومتغير الدرجة العلمية لأساتذة كليات التربية على إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ عضو هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة الأميرة نورة بالرياض.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة عبد الرحمن تؤدي إلى تنمية مهارة الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية الحديثة مثل شبكة الإنترنت وغيرها، وأن استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية تجعل البرامج تتسم بالمرونة وتمكن الطالبات من اختيار الوقت والمكان المناسبين لدراستهن.

- دراسة "أبو الحاج، ٢٠١٩"، بعنوان "واقع استخدام نظام إدارة البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام البلاك بورد في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب، وأراء الطلاب حول استخدام البلاك بورد في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٥٠ طالب في جميع كليات المقر الرئيس. أسفرت نتائج الدراسة أن التدريب المسبق على استخدام البلاك بورد له أهمية كبيرة، وأن مدة التدريب التي يقضيها الطالب في التعلم على استخدام نظام البلاك بورد كأول مرة في تعليمه بلغت أعلى نسبة من ساعة إلى ساعتين لدى الطلاب،

وأن عدداً كبيراً من الطلاب قاموا بالاطلاع وتحميل ملفات وطباعتها من خلاله، وأن الاستخدام المماثل لبرامج تعليمية مماثلة لنظام البلاك بورد في دراسة الطالب لمقررات سابقة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى الدور الإيجابي لنظام البلاك بورد في الإسهام في مشاركة الطلاب بفاعلية أثناء دراسة المقرر.

- دراسة "الجادر، ٢٠١٩"، بعنوان " واقع استخدام الفصول الافتراضية في جامعة سكاريا بتركيا من وجهة نظر الطلبة".

هدفت الدراسة إلى التحقق من واقع الفصول الافتراضية في منصة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة بجامعة سكاريا في قسم هندسة الحاسوب من أجل معرفة الواقع والصعوبات التي تواجه الطلبة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم الإعداد لاستبانة لمعرفة هذا الواقع، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦ فقرة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٧ طالب.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يحقق جميع الأهداف التربوية حيث أنه خالي من الأنشطة الإثرائية والأمثلة التوضيحية التي تزيد من خبرة الطالب وحسب قابليتهم وقدراتهم للإسراع من تعلمهم.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

على ضوء ما تم من استعراضه من الدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن الخروج بأن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، ومنها دراسة "Hall, 2000"، ودراسة "الموازن، ٢٠١٥"، ودراسة "الحسن، ٢٠١٧"، ودراسة "الجار الله، ٢٠١٨"، ودراسة "أبو الحاج، ٢٠١٩"، ودراسة "الجادر، ٢٠١٩"، ولكنها اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما تم اختياره من عينة فأغلب الدراسات السابقة اختارت أعضاء هيئة التدريس والبعض اختار آراء الطلاب، أما الدراسة الحالية تم اختيار العينة متمثلة في معلمي التربية الإسلامية، كما اختلفت الدراسة الحالية في مكان العينة أغلب الدراسات السابقة استخدمت الجامعات الحد المكاني لدراساتهم، بينما الدراسة الحالية ركزت على معلمي المدارس وخاصة المرحلة المتوسطة، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في معرفة واقع استخدام التعلم عن بعد مثل دراسة "الجادر، ٢٠١٩"، ودراسة "أبو الحاج، ٢٠١٩"، ودراسة "الجار الله، ٢٠١٨"، ودراسة "الحسن، ٢٠١٧".

تتفرد الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في توضيحها لواقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

ومما لا شك فيه أن الدراسة الحالية قد استفادت من تلك الدراسات السابقة ليس من حيث مراجعتها بل من حيث المحاور التي ركزت عليها والإجراءات المتبعة والأدوات التي استخدمتها في الدراسة الحالية، حيث كانت بمثابة قاعدة انطلقت منها تلك الدراسة، إذ بجانب إثرائها للجانب النظري كانت تلك الدراسات السابقة دليلاً تم الاسترشاد به من أجل التعرف على واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

### إجراءات الدراسة:

#### منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها وتستطيع أن تتفاعل معها فنصفها ونحللها، وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.

حرصت بعد الانتهاء من جمع البيانات في كل مفردة من مفردات العينة بمراجعة هذه البيانات الواردة في كل استمارة، وذلك للتأكد من اكتمال البيانات، وصحة المعلومات، وللتحقق من نسبة المردود لهذه الاستمارات ونسبة الفاقد في البيانات وبعد الانتهاء من مراجعتها بالشكل النهائي قمت بالدخول في مرحلة جديدة وهي تحويل البيانات الأولية إلى أرقام ليتم التعامل معها إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقاً لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكتب تعليم تثليث التابع لإدارة تعليم بيشة، والبالغ عددهم (٣٥) معلماً حسب الإحصائية التي حصلت عليها من قسم شؤون المعلمين بالمكتب، وقد تم اختيار كل العدد البالغ (٣٥) معلماً باعتباره عينة قصدية.

العينة القصدية هي العينة التي يتم اختيارها في حالة المجتمعات الصغيرة والمتجانسة، وهي تساعد في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الاستبيان لتطبيقها على معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وتكونت من (٣٧) فقرة، مقسمة إلى ثلاث محاور متمثلة في الآتي:  
المحور الأول: أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ويتكون من (١٣ فقرة).

المحور الثاني: واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ويتكون من (١٥ فقرة).

المحور الثالث: الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ويتكون من (٩ فقرات).

وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لأوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وبعد الانتهاء من مرحلة ترميز البيانات والتي تم فيها تحويل هذه البيانات من شكلها الكيفي إلى شكلها الكمي ثم نقلت هذه البيانات الكمية إلى بطاقات التفرغ المخصصة لذلك وفقاً للقواعد السابقة وأعطيت أرقام متسلسلة لاستمارات المقابلة بحيث تعكس كل واحدة من الاستمارات مفردة من مفردات مجتمع البحث.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية على نموذج الدراسة:

- اختبار معامل الفاكرباخ Cronbach's Alpha وذلك لدراسة صدق وثبات النموذج.

- استخدام اختبار العامل التوكيدي Common Factor Analysis لعبارات نموذج الدراسة
- النسب المئوية والتكرارات Percentages Frequencies: يستخدم هذا الأمر أساساً لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحثين في وصف مجتمع الدراسة المبحوثة.
- الرسوم البيانية Graphs: استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.
- تم استخدام المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري ST. Deviation والأهمية النسبية Relative Importance لدراسة اتجاهات العينة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.
- تم استخدام اختبار ANOVA وذلك لاختبار الفروق المعنوية بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لاختبار قوة العلاقة بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا و واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

#### الصدق والثبات:

#### ١- التحليل العامل التوكيدي (CFA) Common Factor Analysis:

لكي يمكننا تحديد مدى صدق الإتساق الداخلي بين عبارات محاور نموذج الدراسة وتحديد درجة التأثيرات المختلفة بين متغيرات هذا النموذج واتجاهاتها، فلا بد أولاً من التأكد من صلاحية النموذج لقياس المتغيرات التي تضمنها، ومعرفة مدى صدق مقاييس محاور هذا النموذج وثباتها، وذلك من خلال إجراء التحليل العامل التوكيدي (CFA) Common Factor Analysis.

ويهدف التحليل العامل التوكيدي إلى محاولة معرفة ما إذا كانت مجموعة من المتغيرات تشكل مركباً عاماً تعكس ظاهرة من الظواهر أو لدمجها لعدد أقل من المتغيرات أو العوامل. وهكذا يهدف هذا التحليل إلى معرفة نمط الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات التي تم قياسها، ومن ثم يساعد في وضع الفروض حول



العلاقات السببية بين المتغيرات التي تم تضمينها في النموذج المراد دراسته واختباره كما يلي:

### ١ - متوسط محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

جدول (١) تحليل اختبار العامل التوكيدي

لمحور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تُشعر الطالب بالمساواة في الحوار الصفي.	.881**	.000
2	توفر للطالب جو من الخصوصية.	.654**	.000
3	تُثمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب.	.811**	.000
4	تساعد على التعلم الإثقائي.	.895**	.000
5	تشجع التعلم الجماعي والتعاوني.	.850**	.000
6	تلبى حاجات الطالب.	.909**	.000
7	تقلل الأعباء على الإدارة التربوية.	.914**	.000
8	تثير دافعية الطالب نحو التعلم.	.772**	.000
9	تساعد على التعليم الدائم والمستمر.	.854**	.000
10	توفر للطالب قدراً كبيراً من التنوع.	.913**	.000
11	تُضعف التفاعل المتبادل بين الطالب والمعلم.	.921**	.000
12	تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	.895**	.000
13	تثمي مهارات التفكير العلمي.	.913**	.000

الجدول السابق يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا والمعدل الكلي للعبارات والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، وحيث أن قيمة معامل الارتباط لعبارات المحور تتراوح بين (٠.٦٥٤-٠.٩٢١) وهو ارتباط طردي موجب قوي، أن قيمة مستوي الدلالة لكل عبارة أقل من ٠.٠٠٥ وبذلك تعتبر عبارات محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا صادقة لما وضعت لقياسه.

## ٢- متوسط محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

جدول (٢) تحليل اختبار العاملي التوكيدي

لمحور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
14	تستخدم المواد المطبوعة في توصيل المعلومات.	.833**	.000
15	تقدم المواد والمقررات الدراسية بالطريقة التقليدية.	.730**	.000
16	متاح موقع لمنصة مدرستي على النت.	.735**	.000
17	يتم تدريس الطلبة تبعاً لنظام التعلم عن بُعد.	.917**	.000
18	يتم إرسال الملفات وتبادلها بشكل مباشر بين المعلم والطلاب.	.809**	.000
19	يوجد تفاعل مباشر ما بين المعلم والطلاب.	.956**	.000
20	متاح منتديات للمناقشة تتم من خلال تبادل المعارف والخبرات مع الطلاب بعضهم البعض.	.847**	.000
21	إمكانية تسجيل المحاضرات الصوتية.	.814**	.000
22	إعطاء المهمات والواجبات واستلام التغذية الراجعة من خلال النظام.	.859**	.000
23	تقام الاختبارات إلكترونياً.	.821**	.000
24	يتم تصحيح الاختبارات إلكترونياً.	.842**	.000
25	تتم المحادثات لطرح الأسئلة وإثارة الحوار والنقاش حول المقرر الدراسي.	.919**	.000
26	متاح مكتبة رقمية تخدم المقرر الدراسي.	.889**	.000
27	يتم الاطلاع على المقرر الدراسي إلكترونياً.	.435**	.000
28	إمكانية تحميل المقرر الإلكتروني إلكترونياً.	.752**	.000

الجدول السابق يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا والمعدل الكلي للعبارات والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥، وحيث أن قيمة معامل الارتباط لعبارات المحور تتراوح بين (٠.٤٣٥-٠.٩٥٦) وهو ارتباط طردي موجب قوي، أن قيمة مستوي الدلالة لكل عبارة أقل من ٠.٠٥ وبذلك تعتبر عبارات محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا صادقة لما وضعت لقياسه.

### ٣- متوسط محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

جدول (٣) تحليل اختبار العاملي التوكيدي

لمحور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
29	عدم وعي الطالب بأهمية التعلم عن بُعد.	.922**	.000
30	عدم الاقتناع لدى المعلم باستخدام التعلم عن بُعد.	.781**	.000
31	قلة وعي المعلمين بدور التعليم عن بُعد.	.945**	.000
32	عدم قدرة الطالب على استخدام الحاسوب.	.708**	.000
33	عدم الإلمام الكافي للمعلمين بمهارات الحاسوب.	.937**	.000
34	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لعملية التعلم عن بُعد.	.846**	.000
35	بطء شبكات الإنترنت.	.648**	.000
36	عدم وجود الكفاءة العالية لاستخدام الإنترنت من قبل الطلاب.	.911**	.000
37	انشغال الطالب ببرامج الترفيه عن التعليم.	.908**	.000

الجدول السابق يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا والمعدل الكلي للعبارات والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وحيث أن قيمة معامل الارتباط لعبارات المحور تتراوح بين (٠.٦٤٨ - ٠.٩٤٥) وهو ارتباط طردي موجب قوي، أن قيمة مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من ٠.٠٥ وبذلك تعتبر عبارات محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا صادقة لما وضعت لقياسه.

### ٢- معامل إختبار الفاكرونباخ Cronbach's Alpha

يستخدم هذا التحليل من أجل اختبار مدى مصداقية وثبات المحاور المستخدمة في الاستبيان (أهمية استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا - واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا - الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا) وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وللتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة من خلال منظومة التحليل الإحصائي "SPSS" حيث تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (١.٠)، وهو يبين درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة، فعندما تكون قيمته صفر فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط بين الإجابات، أما إذا

كانت قيمته واحد فان ذلك يدل على أن الإجابات مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً، وتعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي ٠.٦ (٦٠%) فأكثر.

#### جدول (٤)

اختبار الصدق والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحور نموذج الدراسة

م	محاور الدراسة	معامل الفاكرونباخ	عدد العبارات
1	أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	.967	13
2	واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	.962	15
3	الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	.952	9

ومن هذا الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ الخاصة بمحاور نموذج الدراسة (أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا - واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا - الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا) حيث نجد أنه بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ ٩٦.٧%، ٩٦.٢%، ٩٥.٢% علي التوالي، وهذه القيمة جيدة وتدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات عينة الدراسة، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبيان مهمة وأن حذف أي عبارة سوف يؤثر سلباً على ثبات المقياس، وبذلك يمكن الاعتماد على مجموعة العبارات بأكملها والمكونة من ٣٧ عبارات دون حذف أي عبارة منها للوصول إلى نتائج جيدة لدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.

#### الإحصاءات الوصفية لنموذج الدراسة

##### أ- التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية التالية:

## ١- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع:

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع			
النسب التكاملية	النسبة المئوية	التكرارات	
100.0	100.0	35	ذكر
	100.0	35	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع حيث نجد أن العينة إجمالي العينة من الذكور بلغت ٣٥ عينة وبنسبة ١٠٠% لدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.

## ٢- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة			
النسب التكاملية	النسبة المئوية	التكرارات	
28.6	28.6	10	من سنة إلى 3 سنوات
68.6	40.0	14	من 4 إلى 6 سنوات
91.4	22.9	8	من 7 إلى 9 سنوات
100.0	8.6	3	أكثر من 9 سنوات
	100.0	35	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة حيث نجد أن من اختاروا "من سنة إلى 3 سنوات" بلغوا ١٠ عينات بينما نجد أن من اختاروا "من 4 إلى 6 سنوات" بلغوا ١٤ عينة كما نجد أن من اختاروا "من 7 إلى 9 سنوات" بلغوا ٨ عينات و نجد أن من اختاروا "أكثر من 9 سنوات" بلغوا ٣ عينات من إجمالي عينة الدراسة لدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية

## ب- الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية:

يتم ذلك من خلال دراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحاور الدراسة وذلك كما يلي:

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

١- متوسط محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور  
أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تُشعر الطالب بالمساواة في الحوار الصفي.	4.26	0.95	85.14	2
2	توفر للطالب جو من الخصوصية.	4.26	1.27	85.14	3
3	تُنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب.	4.14	1.00	82.86	7
4	تساعد على التعلم الاتقاني.	4.09	1.04	81.71	10
5	تشجع التعلم الجماعي والتعاوني.	4.14	0.97	82.86	8
6	تلبى حاجات الطالب.	3.83	1.22	76.57	12
7	تقلل الأعباء على الإدارة التربوية.	4.23	0.84	84.57	6
8	تثير دافعية الطالب نحو التعلم.	4.31	0.83	86.29	1
9	تساعد على التعليم الدائم والمستمر.	3.91	1.17	78.29	11
10	توفر للطالب قدراً كبيراً من التنوع.	4.26	0.82	85.14	4
11	تُضعف التفاعل المتبادل بين الطالب والمعلم.	4.11	0.96	82.29	9
12	تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3.83	1.20	76.57	13
13	تنمي مهارات التفكير العلمي.	4.26	0.82	85.14	5
	<b>متوسط متغير أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا</b>	<b>4.13</b>	<b>0.86</b>	<b>82.51</b>	

الجدول السابق يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث يتضح ما يلي:

- ١- تأتي في المرتبة الأولى العبارة " تثير دافعية الطالب نحو التعلم." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٣١، وانحراف معياري ٠.٨٣ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٦.٢٩%
- ٢- تأتي في المرتبة الثانية العبارة " تُشعر الطالب بالمساواة في الحوار الصفي." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٢٦، وانحراف معياري ٠.٩٥ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٥.١٤%
- ٣- وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة " تراعي الفروق الفردية بين الطلاب." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٣.٨٣، وانحراف معياري ١.٢ كما بلغت الأهمية النسبية ٧٦.٥٧%

وبصفة عامة يتبين أن الوسط الحسابي لجميع عبارات محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا البشرية يساوي ٤.١٣ والانحراف المعياري له ٠.٨٦. والوزن النسبي له ٨٢.٥١ % وهو أكبر الوزن النسبي المحايد "٦٠%" مما يدل علي أن صحة استخدام العينة الإحصائية وذلك لدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.

## ٢- متوسط محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

جدول (٧) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
14	تستخدم المواد المطبوعة في توصيل المعلومات.	3.80	1.28	76.00	14
15	تقدم المواد والمقررات الدراسية بالطريقة التقليدية.	4.11	0.99	82.29	9
16	متاح موقع لمنصة مدرستي على النت.	4.17	0.89	83.43	7
17	يتم تدريس الطلبة تبعاً لنظام التعلم عن بُعد.	3.86	1.33	77.14	12
18	يتم إرسال الملفات وتبادلها بشكل مباشر بين المعلم والطلاب.	4.23	0.94	84.57	6
19	يوجد تفاعل مباشر ما بين المعلم والطلاب.	3.77	1.29	75.43	15
20	متاح منتديات للمناقشة تتم من خلال تبادل المعارف والخبرات مع الطلاب بعضهم البعض.	4.31	0.76	86.29	3
21	إمكانية تسجيل المحاضرات الصوتية.	4.29	0.89	85.71	5
22	إعطاء المهام والواجبات واستلام التغذية الراجعة من خلال النظام.	3.91	1.29	78.29	11
23	تقام الاختبارات إلكترونياً.	4.31	0.80	86.29	4
24	يتم تصحيح الاختبارات إلكترونياً.	4.37	0.77	87.43	2
25	تتم المحادثات لطرح الأسئلة وإثارة الحوار والنقاش حول المقرر الدراسي.	3.86	1.31	77.14	13
26	متاح مكتبة رقمية تخدم المقرر الدراسي.	4.06	1.06	81.14	10
27	يتم الاطلاع على المقرر الدراسي إلكترونياً.	4.43	0.81	88.57	1
28	إمكانية تحميل المقرر الإلكتروني إلكترونياً.	4.17	1.04	83.43	8
	متوسط متغير واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	4.11	0.85	82.21	

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

الجدول السابق يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث يتضح ما يلي:

١- تأتي في المرتبة الأولى العبارة "يتم الاطلاع على المقرر الدراسي إلكترونياً". حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٤٣، وانحراف معياري ٠.٨١ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٨.٥٧%.

٢- تأتي في المرتبة الثانية العبارة "يتم تصحيح الاختبارات إلكترونياً". حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٣٧، وانحراف معياري ٠.٧٧ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٧.٤٣%.

٣- وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة "يوجد تفاعل مباشر ما بين المعلم والطلاب". حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٣.٧٧، وانحراف معياري ١.٢٩ كما بلغت الأهمية النسبية ٧٥.٤٣%.

وبصفة عامة يتبين أن الوسط الحسابي لجميع عبارات محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا البشرية يساوي ٤.١١ والانحراف المعياري له ٠.٦٥ والوزن النسبي له ٨٢.٢١ % وهو أكبر الوزن النسبي المحايد "٦٠%" مما يدل على أن صحة استخدام العينة الإحصائية وذلك لدراسة واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.

٣- متوسط محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور

الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
37	انشغال الطالب ببرامج الترفيه عن التعليم.	4.11	1.02	82.29	7
36	عدم وجود الكفاءة العالية لاستخدام الإنترنت من قبل الطلاب.	4.06	1.06	81.14	9
35	بطء شبكات الإنترنت.	4.31	0.83	86.29	3
34	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لعملية التعلم عن بعد.	4.17	1.07	83.43	5



م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
33	عدم الإلمام الكافي للمعلمين بمهارات الحاسوب.	4.09	1.09	81.71	8
32	عدم قدرة الطالب على استخدام الحاسوب.	4.43	0.70	88.57	1
31	قلة وعي المعلمين بدور التعليم عن بُعد.	4.11	1.08	82.29	6
30	عدم الإقناع لدى المعلم باستخدام التعلم عن بُعد.	4.34	0.80	86.86	2
29	عدم وعي الطالب بأهمية التعلم عن بُعد.	4.20	1.05	84.00	4
	متوسط متغير الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا	4.20	0.83	84.06	

الجدول السابق يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا حيث يتضح ما يلي:

١- تأتي في المرتبة الأولى العبارة "عدم قدرة الطالب على استخدام الحاسوب." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٤٣، وانحراف معياري ٠.٧ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٨.٥٧%.

٢- تأتي في المرتبة الثانية العبارة "عدم الإقناع لدى المعلم باستخدام التعلم عن بُعد." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٣٤، وانحراف معياري ٠.٨٠ كما بلغت الأهمية النسبية ٨٦.٨٦%.

٣- وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة "عدم وجود الكفاءة العالية لاستخدام الأنترنت من قبل الطلاب." حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٤.٠٦، وانحراف معياري ١.٠٦ كما بلغت الأهمية النسبية ٨١.٠٦%.

وبصفة عامة يتبين أن الوسط الحسابي لجميع عبارات محور الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا يساوي ٤.٢ والانحراف المعياري له ٠.٨٣ والوزن النسبي له ٨٤.٠٦% وهو أكبر الوزن النسبي المحايد "٦٠%" مما يدل على أن صحة استخدام العينة الإحصائية وذلك لدراسة واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

### اختبار فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة. لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار ANOVA وذلك لاختبار الفروق المعنوية بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة وذلك كما يلي:

جدول (٩) تحليل التباين باستخدام طريقة أنوفا

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	15.272	3	5.091	23.688	.000
داخل المجموعات	6.662	31	.215		
الإجمالي	21.934	34			

وباستخدام تحليل التباين يتضح من الجدول السابق نجد ان قيمة F بلغت ٢٣.٦٨٨ وأن قيمة المعنوية أقل من ٠.٠٥ حيث أنها بلغت ٠.٠٠٠ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة.

وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن وزير التعليم أشار إلى الاهتمام والتقدير العالمي بنموذج المملكة في التعليم عن بُعد من خلال إشادة ٦ منظمات عالمية بعد إجرائها دراستين على التعليم عن بُعد الإلكتروني في التعليم العالي العام، كما أعلن عن دخول ٩٩% من الطلبة لمنصة مدرستي، وتوفير ٢٣ قناة تعليمية، إلى جانب تطبيق الاختبارات عن بُعد لمراحل التعليم العام عبر " منصة مدرستي" واستمرارية تقويم المعلمين والمعلمات للطلبة أسبوعياً.

- كذلك جاءت الدراسة التوثيقية التطويرية الشاملة للتعليم الإلكتروني في التعليم العام والعالي خلال جائحة كورونا، وكانت جوانب القوة في التجربة السعودية (سرعة الاستجابة-تنوع الخيارات- التحسين المستمر) وتم قياس مستوى الجاهزية والتحديات والاستجابة والأثر للأبعاد التالية (القيادة-

التقنية\_التقييم\_الدعم والتدريب\_دعم الطلاب-التعليم والتعلم الإلكتروني-والتقويم والتطوير المستمر-تصميم المحتوى الإلكتروني) وكان أعداد المستجيبين للدراستين ٣٤٢.٠٠٠ مشارك وأظهرت الدراسة تقدم المملكة في ١٣ مؤشراً ، من أصل ١٦ مؤشراً على مستوى ٣٧ دولة، ومخرجات الدراساتين أنها أوصت دراسة التعليم العام بـ ٧١ مبادرة تطويرية مقترحة وأوصت دراسة التعليم العالي بـ ٧٨ مبادرة تطويرية مقترحة، وكان هناك جهات مشاركة.

٢- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

لاختبار الفرض الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson وذلك لاختبار قوة العلاقة بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وذلك كما يلي:

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين أهمية استخدام التعلم عن بعد

في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

المحور	الإحصاءات	متوسط محور واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا
متوسط محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	معامل ارتباط بيرسون	.839**
	مستوى الدلالة	.000
	حجم العينة	35

لاختبار العلاقة بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون والنتائج المبينة بالجدول السابق تبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي ٠.٨٣٩ وقيمة مستوي دلالة إحصائية يساوي ٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٥ مما يؤكد علي صحة الفرضية أي أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

**التوصيات والمقترحات:**

يمكن في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وضع بعض التوصيات،

تتمثل في النقاط التالية:

واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

- توعية وتدعيم معلمي التربية الإسلامية في المدارس السعودية للاستفادة من تقنية التعليم عن بُعد من أجل تحسين وتسهيل الممارسة التعليمية.
- الاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية في التعليم عن بُعد في نشر المقررات الدراسية بين المتعلمين بعضهم البعض.
- الاستفادة من تجارب وخبرات المدارس العربية والعالمية في مجال توظيف التعليم عن بُعد.
- تقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعليم عن بُعد في المدارس السعودية.

#### المقترحات:

- دراسة اتجاهات المتعلمين في التخصصات المختلفة نحو استخدام التعليم عن بُعد.
- دراسة اتجاهات المعلمين بتخصصاتهم المختلفة نحو استخدام التعليم عن بُعد.
- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة مدى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تحصيل الدارسين عن بُعد.

## المراجع

- رونثري، ديويك، (١٩٩٤)، تكنولوجيا التربية في تطوير المناهج، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد، الكويت، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات.
- الحسن، عصام إدريس كمتور، (٢٠١٧)، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، مجلد (١٥)، العدد (١)، ٧٥-٤٥.
- أبو الحاج، عبد الرحمن بن عبد العزيز، (٢٠١٩)، واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج (٣٥)، العدد (٢)، ٢٨-١.
- الموازن، أمل بنت علي بن سعد، (٢٠١٥)، واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، مجلد (٤)، العدد (٨)، ٩٩-٧٨.
- الجار الله، أمل صالح، (٢٠١٨)، توظيف تكنولوجيا التعليم وإمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة استطلاعية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد (١٩٥)، ٣٣-٩١.
- الجار، هدى خورشيد شوكة، (٢٠١٩)، واقع استخدام الفصول الافتراضية في جامعة سكاريا بتركيا من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات، العدد (٣٩)، ٢٧٦-٢٦٠.
- تمام، شادية عبد الحليم، (٢٠١٠)، الجودة في برنامج التعليم المفتوح في ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية، القاهرة.
- المهدي، مجدي صلاح طه، (٢٠٠٨)، التعليم الافتراضي فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، إصدارات جامعة المنصورة، دار الجامعة الجديدة.

اليونسكو، (٢٠٢٠)، التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وزارة الصحة، احدى مبادرات وزارة الصحة، [www.moh.gov.sa](http://www.moh.gov.sa)

Hall, B. (2000). New study seeks to benchmark enterprises with world-class eLearning in place. *ELearning*, 1 (1) 18 - 29.

Bates, A., (2005), *Technology Open Learning and Distance Education*, London: Routledge.